

قطعة الحكم بان يكون سند الاجماع موجبا للقطع ثم الاجماع
 يفيد زيادة تأكيد فنقل القرآن واثباته الشرايع من
 هذا القبيل والاجماع الاول لا يتقدم ما يقع مخالف واحد
 وذلك المخالف او مخالف اخر في عهد اهل لا يكفر بالمخالفه
 واما الاجماع الثاني فليس كذلك فان الحكم قطعي بدونه
 فليس المراد الله لو لم يعاقب جميع العوام لم يتقدم الاجماع
 حتى لا يكفر بجحد الاجماع بل لا يمكن لاحد من المخالفين والعوام
 المخالف حتى يخالف احد كيف . وبعض الناس خصوا
 الاجماع بالمكاتبه لانهم هم الاصول في امور الدين وبعضهم
 يعتبر الرسول عليه السلام لطهارته عن الجسد وبعضهم
 باهل المدينة لقوله عليه السلام ان المدينة طيبة تنفي
 خبيثها وان الخنزير نجس الا ان هذه الامور اذية في الاهلية
 وما يبدل على كونه محجة لا يجب الاحتصاص ببعض من هذا وعند
 البعض لا يشترط اتفاق الكل بل الاكثر كما قاله عليه السلام
 عليكم بالسواد الاعظم وعندنا يشترط لان المحجة اجماع الامة
 فيما يقع لاحد من اهله لا يكون اجماعا واما ما كان اختلفت
 الصحابة والمخالف واحد في مخالفة الصحبة الكثير والسواد
 الاعظم كما في المشايخ حتى هو اقامة مطلقة . وللمتاد
 بالامة المطلقة اهل السنة والجماعة وهم الذين يطبقون
 طريقة

طريقة الرسول عليه السلام واصحابه رضي الله عنهم دون
 اهل البدع . واما الثالث في شروطه اعراضا عن العصر
 ليس شرطه عندنا وعند المشايخ في حجة الله بشرط ان يتوا
 على ذلك لاحتمال وجوب بعضهم وكلنا ان يتحقق الاجماع فلا
 يعتبر توهم رجوع البعض حتى لو رجع لا يعتبر عندنا مسئلة
 شرط البعض لونه في مسئلة غير محتمل فيها في زمن
 الصحابة فجلوا الخلق ما المتقدم ما نفا من الاجماع المناظر
 لان ذلك المخالف انما اعتبر خلا فله دليله لا لغيره وادله
 بان ولان في نصوص هذا الاجماع قضاة لبعض الصحابة
 والمختار عدم شرطه لان المعنى اتفاق اهل العصر وقد
 وجد ودليله كان دليلا لكنه لم يبق كما اذا نزل نص بعد
 القول بقيا سرفلا يلزم التصليل الذي ذكر . اعلم ان
 الصلوات اما ان تكون بالنظر الي الدليل اي لا يكون الدليل
 مقرونا بآياله بشرطه واما ان يكون بالنظر الي الحكم
 لا بالنظر الي الدليل اي يكون الدليل مقرونا بشرطه
 ومع ذلك لا يكون موصلا الي الحكم الذي هو حق عند الله
 تعالي فان اراد بتصليب الصحابة المعني الاول ولا نسلم
 لروسلان الصحابة اذا اختلفوا وقام كل واحد منهم بالدليل
 مقرونا بشرطه لا يكون احدهم مخالفا او مخالفا بالنظر

